

الأصل في الكلام الحقيقة إلا بقرينة صارفة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة الاولى الاصل في الكلام الحقيقة الا بقرينة تصرفه. الا بقرين الا بقرينة صارفة. الاصل في الكلام الحقيقة الا بقرينة - 00:00:00

والحقيقة هي استعمال عفا ايه هذا رأيهم. الاصل في الكلام الحقيقة. الا بقرينة صارفة والحقيقة هي استعمال اللفظ فيما وضع له في العرف كاستعمال الاسد على الحيوان المفترس واستعمال الحمار على الحيوان المعروف - 00:00:17 ومنه يعلم ان المجاز هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له. كاستعمال الاسد على الخطيب الفصيح القوي الشديد واستعمال الحمار على الطالب البليد عافانا الله واياكم فاذا اذا استعمل اللفظ فيما وضع له على حسب اصطلاح التخاطب فهذه حقيقة واذا استعمل اللفظ في غير ما في - 00:00:40

اصطلح له على اصطلاح التخاطب فهذا مجاز. طيب اذا سمعت كلمة فالواجب عليك مباشرة ان تحملها على ماذا؟ على حقيقتها سواء اكانت من كلام الشارع او من كلام المخلوقين وصية كانت او وقفا او آآ قذفا او غير ذلك - 00:01:02 في كلام المخلوقين حمله على حقيقته وكذلك الاصل في كلام الشارع حمله على حقيقته الا اذا وجدت قرينة تصرفنا عن من الحقيقة الى المجاز فاذا الاصل في الكلام الحقيقة. يقول الناظم والاصل ها - 00:01:22 والاصل في الكلام قل حقيقة. فمتى ما سمعت كلمة من الله او كلمة من رسول الله فاحملها على حقيقته. اياك ايها السني ان تنصرف عن حقيقة الكلام الى مجاز الا بقرين - 00:01:39

وعلى ذلك جرى عرف اهل السنة والجماعة ومنهجهم ومذهبهم في التعامل مع نصوص الصفات اليس كذلك؟ ويبقى وجه ريبك؟ اذا لله وجه حقيقي بجلاله وعظمته بل يدها مبسوطتان اذا لله يدان حقيقتان لائقتان بجلاله وعظمته. ولتصنع على عيني اذا لله عين - 00:01:53

حقيقية لائقة بجلالي وعظمته. ينزل ربنا الى السماء الدنيا. اذا لله نزول حقيقي. وهكذا دواليك في سائر الاسماء الصفات فلا ينتقل فيها اهل السنة والجماعة من حقائقها الى مجازاتها ولا من ظاهرها الى مأولها الا بقرينة تصرفهم عن ذلك - 00:02:13 ولا اعلم قرينة في نص من نصوص الصفات مصروفا عند اهل السنة عن حقيقته الى مجاز. بخلاف اهل البدع الذين اتفقت كلمتهم على في نصوص الصفات من حقائق الكلام الى مجازاته بلا دليل ولا قليل. اذا الاصل ان تبقى على حقيقة الكلام. وكذلك - 00:02:33 تم نقول ايضا مما يفرح هذا فرع عقدي ناخذ بعد فرع فقهي وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم توظؤوا مما مست النار فالعلماء مختلفون فيه على قولين فمنهم من حمل الوضوء على مجازه وهو على مجرد غسل اليدين ومنهم من حمل الوضوء على حقيقته وهو الوضوء الذي يسبق - 00:02:53

الصلاة وهو استعمال الماء على اعضاء مخصوصة. طيب الان اي القولين ارجح ولماذا؟ لجرم ان من قال بان الوضوء الوارد في هذا الحديث هو الوضوء الشرعي ارجح لماذا؟ لان الوضوء الشرعي هو الحقيقة والاصل في الكلام الحقيقة. الجنة التي دخلها - 00:03:13 ابونا ادم ما هي؟ اه عندنا متى ما استعمل الشارع لفظ الجنة معرفة بالالف واللام غير مضافة فلا يقصد بها الا جنة الخلد استعمال من اول القرآن الى اخره. والسنة من اولها الى اخره. متى ما ورد لفظ الجنة معرف بالالف واللام غير مضاف لاحد - 00:03:33 لا يريد الله ورسوله به الا الجنة الخلد. ويؤيد ذلك ان الله وصف تلك الجنة التي دخلها ابونا ادم بصفات لا تصح الا على جنة قلت ان لك الا تجوع فيها. واعظم بستان في الارض سيجوع الانسان. ولا تعرى واعظم بستان في الارض يتفسخ الواحد فيه - 00:03:53

ويعرف وانك لا تنظماً فيها اي في تلك الجنة واعظم بستان في الارض سوف يظماً الانسان فيه. ثم قال ولا تضحى اي لا تصيبك الشمس بستان في الارض لابد ان تضحى فيه. فاذا تلك الصفات التي دخل تلك الصفات هي صفات الجنة التي دخلها ابونا ادم وهي صفات لا تليق الا على جنة - [00:04:13](#)

وحتى لو لم ترد تلك الصفات فان الجنة مطلقة معرفة بالالف واللام حقيقتها جنة الخلد والاصل في الكلام الحقيقة - [00:04:33](#)